

نفسمة الروح

شعر
كمال إبراهيم

نسمة الروح

شعر: كمال إبراهيم

لوحة الغلاف: ملكة زاهر

التصميم الداخلي: دار الحديث

إصدار (دار الحديث)

للإعلام والطباعة والنشر بإدارة: فهم أبو ركن

ص.ب 55 - عسفا

تلفون: 8391230 - 04

نقال: +972-54-7595427

alhadeth19@gmail.com

يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أي قصيدة بدون

إذن خطي من المؤلف.

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف:

© كمال إبراهيم

نقال: +972- 508843631

الطبعة الأولى - شباط 2019



الحديث

الإهداء

إلى الذين يرحلون عنا قبل الأوان،
إلى الشعراء الذين ينظمون أجمل الألقان،
إلى كلِّ أخٍ وصديقٍ وإنسانٍ،
إلى المحبين في كلِّ زمانٍ ومكانٍ
أهدي مجموعتي الشعريّة هذه.
كمال إبراهيم



أَرْحَمِي مُتَيَّمًا

حَبِيبَتِي ،
 أَرْحَمِي مُتَيَّمًا أَضْنَاهُ الْحَيْنِ
 أَسْكِرْهُ الْعِشْقُ وَتَوَّمَهُ الْأَيْنِ
 أَنْتِ مُسْعِفَتِي يَا زَهْرَةَ الْيَاسَمِينِ
 أَهْوَاكِ فِي حَرِّ تَمُورٍ وَفِي بَرْدِ تَشْرِينِ
 أَيَّاكِ أَنْ تَرْفُضِي حُبِّي لَكَ لِأَيِّ لَنْ أَسْتَكِينِ
 سَأَظَلُّ أَهْوَاكِ فِي كُلِّ حِينٍ وَحِينِ
 فَأَنَا حَبِيبُكَ ، أَنَا الصَّبُّ الْوَلُوعُ الْمُخْلِصُ الْأَمِينِ
 أَرِيدُ مِنْكَ قُبْلَةً تَعْرِفُ كَيْفَ تَمَنَّحَهَا ابْنَةُ الْأَرْبَعِينَ
 أَهْوَاكِ وَأَرِيدُ ضَمَّةً تَكْسِرُ كُلَّ الْقَوَائِنِ
 أَشَدُّكَ إِلَى فَرَاثِي الْمَجْهَرِ الثَّمِينِ
 دَعِينِي أَلْتُمْ شَفْتَيْكَ بِلَهْفَةٍ تَقْلِبُ كُلَّ الْمَوَازِينِ



أنتِ قلبي،
أنتِ أنفاسي
أنتِ لروحي الأَكْسجين،
عَاقِبيني
أني سَأَجْعَلُ مِنْكِ امْرَأَةً
تَشْتَهِي الحُبَّ
كشهوةِ المُدْمِنِ للكفَّائين.

12.9.2018



شَهَقَةٌ

7

نَسْمَةُ الرُّوحِ

الليلُ يَأْخُذُنِي إِلَيْكَ بَعِيدًا
لِيَحْتَلَّ مَشَارِفَ الشَّهَقَةِ الْعَاتِيَةِ،
أَنْظُرُ إِلَى سِحْرِ عَيْنَيْكَ النَّاعِسَتَيْنِ
أَهْدِيكَ حَيِّي لِبِسْمَةِ شَفَتَيْكَ الْمَعْسُولَتَيْنِ،
أُرِيدُكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ صَاحِبِيَةِ
تَشْتَهِيَنَّ الْحُبَّ مِنْ دُونِ رَجَاءٍ،
أَنَادِيكَ بِشَعْفِ أَنْ تَمْنَحِي قَلْبِي الْمَجْرُوحَ
الغِبْطَةَ وَالسَّعَادَةَ وَالهِنَاءَ،
تَعَالَى أَضْمُكَ إِلَى صَدْرِي الْمُشْتَاقِ
يَكُلُّ مَا أُوْتِيَتْ مِنْ قُوَّةٍ
ضَمَّةَ عَاشِقٍ ذَوَاقٍ



يُسْكِرُهُ الشَّهِيقُ مَعَ تَنَاغُمِ الْأَزْوَاحِ،
أَتِيكِ مُتَيَّمًا يُلَازِمُنِي زَفِيرُ الصُّلُوعِ
أُرِيدُ مِنْكَ شَوْقًا مَطَافُهُ الْخُنُوعُ،
أَنْتِ حَبِيبَتِي وَأَنَا الصَّبُّ الْوَلُوعُ
سَأَظَلُّ رَهْنًا هَوَاكِ
طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى الطُّلُوعِ.

16.9.2018



صباح الورد

صَبَاحِ الْوَرْدِ وَالْفَلِّ وَالْيَاسْمِينِ
 لِأَجْمَلِ امْرَأَةٍ
 فَاقِ حُسْنَهَا نِسَاءَ الْكَوْنِ
 فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ
 وَفِي الصِّينِ.
 عَرَبِيَّةٌ أَسْكَنَهَا الْإِلَهُ
 أَجْمَلَ مَكَانٍ
 فِي أَعَالِي الْجَلِيلِ
 فِي فِلَسْطِينِ،
 أَهْوَاهَا وَأَهْوَى سِحْرَهَا الْبَرَّاقِ
 أَكْبَلُ لَهَا الشُّوقَ وَالْحَيْنِ،
 آهٍ عَلَى حَوْرِ الْعَيْنَيْنِ،



آه على رَشَاقَةِ القَدِّ
 وَطَرَاوَةِ الحَدِّينِ،
 أُمُوتُ فِي كَثَافَةِ الرُّمُوشِ
 وَيَقْتُلُنِي عَبَثُ الجَفْنَيْنِ،
 كَمْ سَحَرَتْنِي النِّسَاءُ بِحُسْنِهَا
 وَأَنْتِ أَجْمَلُ النِّسَاءِ،
 كَمْ سَحَرَتْنِي عُيُونُهَا
 وَأَنَا فِي عَيْنَيْكَ طُفْتُ البَحَارُ
 سَحَرَتْنِي نِظْرَاتُ عَيْنِكَ
 لِأَنَّ فِيهَا مَدٌّ وَاعْصَارُ
 رَفَقًا يَا ابْنَةَ الجَلِيلِ بِشَاعِرٍ ذَابَ فِي سِحْرِ عَيْنِكَ
 وَمِنْ حُبِّهِ لَكَ، كَادَ أَنْ يَهْجُرَ مَسْقَطَ الرَّأْسِ
 قَاصِدًا إِلَيْكَ
 بَعِيدًا عَنِ المَغَارِ.

21.9.2018



مَنْ أَنْتِ ؟

مَنْ أَنْتِ ؟

أَنْسَمَهُ رِيحٌ تَمُرُّ وَتَزُولُ ؟

آه مِنْ رَعِشَةِ نَسِيمِكِ الْمُعْطَّرِ

يَلْفَحُنِي فَتَعَطَّرُ جَوَارِحِي

بِلَمْسَةٍ مِنْ هَوَاكِ الْمُدَجِّجِ بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ .

مَنْ أَنْتِ ؟

أَقْطَرَةُ نَدَى تَسْقُطُ عَلَى شَفْتِي

فَأَمْتَضُّهَا عَطْشًا مِنْ دُونِ ارْتَوَاءِ !

آه عَلَى سَكْرَةِ الشُّوقِ وَلَوْعَةِ الْهَنَاءِ .

آه عَلَى حُيِّ الْمَكْرَسِ

لَا مَرَأَةَ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ .

6.10.2018



نَارِكِ نَارِي

أَحْرِقِي نَارِي نَارِكِ الْمَلْتَبَةِ
 أَنَا شَهِيدٌ لَوْعَاتِكَ
 وَطَرِيحُ شَهَقَاتِكَ،
 أَكْمِلِي الْمَشَوَارُ
 أَرِيدُ السَّفَرَ
 لَا يَهْمُنِي إِنْ كَانَتِ الرَّحْلَةُ بِلَا رُجُوعٍ
 فَأَنَا مُعَايِرٌ أَطُوفُ الْبَحَارَ وَأُجِيدُ الْعَوْمَ
 فِي بَحْرِكَ الْمُرْتَجِفِ
 أَبْحَثُ فِيهِ عَن يَاقُوتِهِ الثَّمِينِ
 أَعُوضُ لِأَحْمِلَ مَا تَيْسَّرَ مِن مُرْجَانٍ
 شَفَتَاكِ هُمَا قُبْلَتِي لِفَمِي الْعَطْشَانِ



سَأَجْعَلُ مِنْهَا رَشَقَةً مُدْمِنٍ سَكْرَانٌ ،
 آتِيكَ لِأَهْدِيكَ قُبْلَةً أَشْتَهِيهَا فِي بَرْدِ تَشْرِينُ
 تَكْوِينِي شَوْقًا وَحَيْنُ ،
 أَحِبُّكَ حُبَّ اللّاجِئِ لِفِلَسْطِينِ
 إِرْحَمْنِي ،
 أَشْبِعْنِي مِنْ حَنَانِكَ وَفِكْرِكَ الرَّزِينُ
 سَأَتِيكَ فَارِسًا أَشْقُ عُبَابَ الرَّيْحِ
 وَعَلَى صَدْرِكَ أَسْتَكِينُ .

9.10.2018



وَجَدَ

رَمَّمْتُ حُبِّي لَكَ
 كَيْ أَعْشَى مِنْ الْوَجْدِ
 أَصَافِحُ تَسْبِيحَةَ الْفَجْرِ
 بِقَلْبِي الْعَلِيلِ
 أَيَّ قُبْلَةٍ أَهْدَيْتَنِي
 فِي حَبْكَةِ اللَّيْلِ الْكَثِيفِ
 فَانْتَابَنِي شَوْقُ الْيَكِ
 أَلْمَسُ رَاحَتَيْكَ
 أَشْتَمُ وَرَدَ حَدَّيْكَ
 يَا امْرَأَةً تُدَاعِبُ الضُّوْءَ
 فِي خَلَجَاتِ الصُّبْحِ الْجَمِيلِ،



أَهْوَاكَ وَأَهْوَى سَمَاكَ
 يَا أَرْجُوْحَةَ الْقَمَرِ الْمُهَلَّلُ
 يَا نَشْوَةَ الصَّبِّ الْمُدَلَّلُ
 هَلْ مِنْ سُؤَالٍ!
 كَيْفَ لِي أَنْ أَرْتَقِي بِجُوبِي لَكَ
 مِنْ دُونِ رَوَالٍ؟!
 إِنِّي وَقَعْتُ صَرِيْعًا بَعْدَ وَصَالٍ
 فِيَا حَبِيْبَةَ الرُّوْحِ
 يَا وَصِيْفَةَ الْكُوْنِ وَالْجَمَالِ
 كَلِّمْنِي عَنْ حُبِّنَا شِعْرًا وَتَثْرًا
 وَاجْعَلِي النَّفْسَ شَهِيْبَةً
 مِثْلَمَا يَشْتَهِي الطِّفْلُ الدَّلَالَ.

26.10.2018



وَشَوْشَةَ

أَشْتَاقُ إِلَيْكَ مَعَ وَشَوْشَةِ الْعَصَافِيرِ
 أَتَوَقُّ إِلَيْكَ بِحُبِّي الْمُخْلِصِ الْكَبِيرِ
 أَنَا حَيْكَ فِي سُدُولِ اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ الْمُنِيرِ
 أَهْوَاكِ كُلَّمَا عَرَّدَ الطَّيْرُ عَلَى الْفَنِّ
 أَفْدِيكَ بِرُوحِي فِدَاءَ الْفَارِسِ لِلْوَطَنِ
 تَعَالَى نُحَاكِي الْفَجْرَ وَالنُّجُومَ
 لِنَهْجِ الْيَأْسِ وَالْهُمُومِ،
 تَعَالَى نَلْتَقِي فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ الْكَثِيفِ
 لِأَرْعَاكِ رِعَايَةَ الْوَلَدِ الْكَفِيفِ،
 لَا تَبْحَلِي عَلَيَّ بِنَظْرَةٍ فِيهَا الْعَرَامُ
 مِنْ شِدَّةِ حُبِّي عَشِشْتُ الْحَيَاةَ



رُحْتُ أَسَامِرُ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ
إِيَّاكَ أَنْ تَبْعُدِي عَنِّي
فُحِّي لَكَ شَعْفٌ أَصِيلُ
فِيهِ الْبَشَاشَةُ وَحُبُّ الرَّمْشِ الْكَحِيلِ.

3.11.2018



أنا وأنتِ

عِنْدَمَا نَلْتَقِي
 سَيُفْرَعُ فِي الْكِنَائِسِ الْجَرَسُ
 عِنْدَمَا نَلْتَقِي
 أَنَا وَأَنْتِ
 سَتَعْرِفُ أَيْنَ مَرْبَطُ الْفَرَسِ
 إِلَيَّ عَرَفْتُكَ صُدْفَةً
 وَصِرْتُ لَكَ حَارِسًا
 أَجِيدُ مِهْنَةَ الْحَرَسِ
 أَحْرُسُ حُبَّنَا الَّذِي فِي الْقَلْبِ انْعَرَسَ.
 إِيَّاكَ أَنْ تَفْرَعِي مِنْ حُبِّي الْأَكِيدُ
 فَأَنَا الْعَاشِقُ الْوَلَهَانُ
 وَأَنَا الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ
 كُونِي عَلَى يَقِينٍ
 أَنَّ حُبِّي لَكَ دَوْمٌ



أَهْوَاكِ مِثْلَمَا يَهْوَى اللَّيْلُ النَّجُومَ
أَنَاجِيكَ كُلَّ لَحْظَةٍ وَوَهْلَةٍ
فَتَعَالَى سَامِرِي نِي
وَاجْعَلِي نِي حَبِيبَكَ الْمَغْرُومَ.

7.11.2018



في تحرير مختلفات السويداء

افرحني يا سويداء القلب وهليلي
 فاليوم قيد النساء والأطفال انكسر،
 هنيئاً لك يا شام في يوم جلد
 تحررت فيه النساء والعدل انتصر
 بس الفاسقون من الدواعيش وكل الرمز
 تباً لمن دس الأرض واعتدى
 على الأهل في تدمر أو في حصر
 نهواك يا شام
 يا مرتع الأسود الكثر
 اليوم نصرك في ليلة بان فيها القمر
 والظلم اندثر
 ليكن نصرك يا شام مُرداناً
 صيفاً وشتاءً،
 صحواً ومطر،



الْيَوْمَ شَمَخْتَ فِيكَ كُلُّ الْمَعَالِمِ
 بُنْيَانًا وَشَجَرًا
 هِنِيئًا لَكَ يَا سُوَيْدَاءَ الرُّوحِ
 يَا بُؤُوءَ الْعَيْنِ وَالْبَصَرِ
 نَحْنُ أَهْلُ الْحَقِّ
 نُحِلُّ اللَّهَ ،
 نَعْبُدُ الْأَنْبِيَاءَ ،
 نُحِبُّ بَنِي الْبَشَرِ
 لَا نَعْتَدِي لَا عَلَى زَيْدٍ وَلَا عَلَى عُمَرَ ،
 شُعَيْبُ حَامِينَا
 وَسَلْمَانُ مُرْشِدُنَا ،
 الْحَقُّ رَاعِينَا
 وَتَطَلُّ حَكْمَتُنَا عِبْرَةً لِمَنْ اعْتَبَرَ .

9.11.2018



رَجَائِي

رَجَائِي مِنْكَ أَنْ تَفْهَمِينِي
 فَأَنَا الْعَاشِقُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْكَذِبَ
 يَهْوَى مِنْ دُونِ مَلَلٍ وَلَا تَعَبٍ.
 حُبِّي لَا يَعْرِفُ اللَّسِيَانُ
 يَطُوفُ فِي ثَنَائَا الْعِشْقِ الشَّغُوفِ،
 لَا تَجْزَعِي مِنْ هَوَايَ الْمُسْتَمِثِ
 وَلَا مِنْ قَلْبٍ يَنْبُضُ بِالْحُبِّ الْأَزْلِيِّ.
 جِئْتُ أَهْدِيكَ وَسَادَةً مِنْ حَرِيرٍ
 تُثَقِّينَ عَلَيْهَا رَأْسَكَ الْمُسْتَبَعَّ بِالْهُمُومِ
 الْمَسَّهُ لِأَهْدِيَّ مِنْ رَوْعَتِكَ
 وَبَلْمَسَةِ شَعْرِكَ الطَّوِيلِ أَشَدُّكَ إِلَى مُنْتَعَةٍ مُسْتَدِيمَةٍ.
 كُونِي لِي حَبِيبَةَ الْعُمُرِ
 لِتَسْتَسْلِمِي أَمَامَ قَلْبِي الْعَطُوفِ وَوَهْجِي الدَّوُوبِ،
 أَنَا أُرِيدُكَ لِي لَيْسَ إِلَّا.

13.11.2018



تَبَا

تَبَا لِعَصْرِ سَادَ فِيهِ التَّفَاقُ
صَارَتْ فِيهِ الْكَرَاسِي مَجْلِسَ السُّفَهَاءِ،
أَوَاهُ مِنْ زَمَنِ عَمَّ فِيهِ الْقُبْحُ وَالرِّيَاءُ
بِتَنَا لَا نَعْرِفُ فِيهِ الْمَدِيحَ مِنَ الْهَجَاءِ،
تَبَا لِعَصْرِ ضَاعَ فِيهِ حَقُّ الْأَنْفِيَاءِ
وَاعْتَبَلَتْ فِيهِ النِّسَاءُ.

أَوَاهُ مِنْ زَمَنِ صَارَ الْكُلُّ فِيهِ زُعْمَاءُ
يَتَرَاخَمُ فِيهِ عَلَى الْمَيْكِرْفُونِ أَسْوَأَ الْخُطَبَاءِ،
يُعَيَّنُ فِيهِ الْخَاسِئُونَ وَرَزَاءُ
وَالجَاهِلُونَ شُعْرَاءُ
يَنْظُمُونَ أَثْفَةَ الْكَلَامِ
مَدِيحًا أَوْ غَزَلًا أَوْ رِثَاءً.
وَيُبْحِ شِعْرِي
كَمْ سَيَّمْتُ الْجَهْلَ



فِي زَمَنِ قَلَّ فِيهِ الْحُكَمَاءُ
 وَاسْتَفْخَلَ فِيهِ الْغُرَبَاءُ.
 تَبًّا يَا جَاهِلَ الْحَقِّ،
 يَا نَاكِرَ الدِّينِ فِي بِلَادِ الْأَنْبِيَاءِ
 أَرَاكَ مُتَغَطِّرِسًا
 تَعْتَدِي وَتُنَكِّرُ حَقَّ الْقَدَمَاءِ.
 إِيَّاكَ التَّمَادِي وَاعْتَرَفَ،
 اعْتَرَفَ بِحَقِّ أَهْلِ الْبَيْتِ
 لاجِبِينَ كَانُوا أَوْ نُزْلَاءِ.

1.12.2018



فِي وَدَاعِكَ يَا زِيَادَ

(في رثاء الصديق زياد خليل عرايدة)

زِيَادُ يَا شَهْمًا غَابَ عَنَّا وَرَحَلَ
 الْيَوْمَ تَبْكِيكَ وَتَذْرِفُ الْمُقْلُ
 يَا حَسْرَتَاهُ يَا أَحَا
 وَدَعْتَنَا فَكُتَوَى الْقَلْبُ وَاشْتَعَلَ،
 يَا صَدِيقًا حَمِيمًا
 كُنْتَ اللَّيْبِ
 وَفِيكَ يُضْرَبُ الْمَثَلُ.
 وَدَاعًا يَا أَخِي
 يَا ابْنَ صَفِي
 يَا حَبِيبَ الْقَلْبِ وَالرُّسْلِ،
 مَوْثِكَ هَذَا
 أَدْمَى الْقُلُوبَ



والمصابُ جَلَلٌ،
 بِمَوْتِكَ الْمُبَكَّرِ
 اهتَزَّتِ الْأَرْضُ وَاِنهَارَ الْجِبَلُ.
 زِيَادُ يَا كَرِيمًا
 رَحَلَتْ قَبْلَ الْأَوَانِ وَلَمْ يُمَهِّلِكَ الْأَجَلَ.
 يَا حَسْرَتَاهُ
 شَاءَتْ الْأَقْدَارُ أَنْ تَتَوَسَّلَ
 لِلْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ
 أَنْ يُلْهِمَنَا جَمِيعًا الصَّبْرَ وَنَسْأَلُ
 أَنْ يُسْكِنَكَ اللَّهُ فَسِيحَ الْجَنَانِ
 وَعَلَى جَبِينِكَ يُنَزَّلُ الْقَبْلُ.

4.12.2018



سَكْرَةٌ

عَبِيرُكَ فَاحِ مُنْتَشِيًا
 فغَارَتْ مِنْهُ أذْكَى البَسَاتِينُ،
 عَيْنَاكَ أَبْجَرْنَا فِي بُحُورِ أَشْعَارِي
 فَوَقَعْتُ قَتِيلًا حُبًّا وَحَيْنًا،
 حَبِيبَتِي يَا سَكْرَةَ الْهَامِي
 يَا عِطْرَ الْوَرْدِ وَالْيَاسَمِينِ
 أَهْوَاكِ وَأَغَارُ عَلَيْكِ،
 أَغَارُ مِنْ شَعْفِ اللَّيْلِ
 وَمِنْ حُبِّ الْآخِرِينَ.
 الْكُلُّ يَهْوَاكِ
 وَأَنَا أَغْوَصُ فِي بَجْرِ عَيْنَيْكَ
 أَقْبِلُ رَأْسَكَ وَالْحَبِيبِينَ،
 أَهْوَاكِ مِثْلَمَا التُّجُومُ تَهْوَى اللَّيْلَ الْكَثِيفَ
 فِي شِتَاءٍ تَحْوَلُ نَارًا فِي تِشْرِينِ،



كَلَّمَا لَامَسْتُكَ أَرَدَيْتَنِي صَرِيحًا
بَيْنَ الْجُفُونِ وَفِي حُمْرَةِ الْخَدَّيْنِ.
حَبِيبَتِي أَنْتِ السَّمَاءُ وَأَنْتِ الْهَوَى
أَحْبَبُكَ حُبَّ الْكَعْبَةِ لِلْمُسْلِمِينَ.

8.12.2018



شَهْد

حَلَاكِ شَهْدُ هَذَا الزَّمَانِ الْمُعْتَبَجِ
يَسْتَفِيقُ الْعَلِيلُ مِنْهُ وَقَلْبُهُ الْمَبْتَعِ
جِئْتُكَ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ نَحْوِكَ أَتَدْحَرُجُ
جِئْتُ أَلْتَمُّ وَرَدَ خَدَّيْكَ
وَكُنْتُ لِحُمْرِ الشِّفَاهِ أَحْوَجُ،
كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ قَضَيْتَهَا شَارِبًا نَجْبِكَ
فِي هَوَاكِ أَجُولُ
أَنْتِ الْمُدَامُ رُحْتُ أَنْظِمُ فِيكَ شِعْرًا
فِيهِ أَقُولُ:

” يَا سَاحِرَةَ الْعَيْنَيْنِ،

يَا بِنْتَ الْأُصُولِ

تَعَالَى سَامِرِيْنِي

فَأَنَا شَهِيدٌ مُحَيَّاكَ

وَفِي هَوَاكِ أَنَا الْمَقْتُولُ ” .

13.12.2018



خاطرة

وَهَلْ لَنَا أَنْ نَلْتَقِيَ!
 إني أموتُ شوقاً
 كَفِّي رَقِيقٌ سَيَخْدُرُ إِذَا لَامَسَ كَفَّكَ،
 عَيْنَايَ جَمِيلَتَانِ كَعَيْنَيْكَ
 مُحَدِّقَانِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ عِنْدَمَا تَنْظُرَانِ لِعَيْنَيْكَ.
 أَمَا شَفَتَايَ فَلَا أُدْرِي مَاذَا سَيَحْصَلُ لَهَا إِذَا لَامَسَتَا
 شَفَتَيْكَ،
 رَبِّمَا سَتَحَمَّرَانِ وَجَلًّا،
 هَلْ مَا أَكْتُبُ لِكَ الْآنَ شِعْرًا ؟
 أَنْتِ مَلَائِكَةُ الشَّعْرِ وَأَنْتِ بَبْضُهُ
 أَنْتِ مُلْهَمَتِي فَالْأَحْرَى بِكَ أَنْ تُجِيبِي،
 عَهْدْتُ فِيكَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ قَامُوسًا
 وَمِنَ الثَّقَافَةِ إِيْدِيلِيَا
 وَمِنَ الْحُبِّ اسْطُورَةً فِينِيْقِيَّةً،



وَأَنَا وَسَطَ حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِي
كَلِّمًا كَلِمَتُكَ
اتَّخَبْتُ عَلَى أَمَلٍ أَنْ أَلْقَى الْجَوَابَ
فَهَلْ سَيِّئَاتِي ؟
أَمْ سَتَتَرِكِينِي أَعُومُ فِي دَوَّامَةٍ لَا أَعْرِفُ مِنْهَا النِّجَاةَ !
أَنْقِذْنِي

14.12.2018



أشْتَهِيكَ

حَمْرَاءُ الشَّفَقَيْنِ كَعَنْقُودِ كَرَزٍ
 أَشْتَهِيكَ مِثْلَمَا يَشْتَهِي عِقْدُ العُرُوسِ الحَرَزُ،
 عَسَلِيَّةُ العَيْنَيْنِ،
 عِنْدَمَا رَأَيْتَنِي
 بِنَظَرَةٍ مِنْهُمَا قَلْبِي قَفَزَ،
 أَنَا العَاشِقُ الوَلَهَانُ
 حُبُّكَ صَانَ دَرْبِي وَاحْتَرَزَ،
 كَلِمِيْنِي فِي سَكْرَةِ اللَيْلِ المُسْتَدِيمِ
 عَشَقْتُكَ أَنشُودَةً مِنْ سِفْرِ سُلَيْمَانَ الحَكِيمِ.
 يَا سَاحِرَةَ الفُؤَادِ وَالدَّلَالِ
 أَرَاكَ مَلَكَ صَعْبَةَ المَنَا
 أَكْرَمِيْنِي لِأَقُولَ فِيكَ شِعْرًا لَا يُقَالُ.
 أَنْتِ الهَنَاءُ وَأَنْتِ المَتَى
 يَا أَرْجُوْحَةَ السَّعْرِ، يَا مَلِيكَةَ الجَمَالِ.

17.12.2018



أنا قيس

حبيبتي أنا قيس
 سألتمُ صفحةَ الورق
 التي أخطُ عليها لكِ القصيدة
 وأعزقُ في سُبَاتِ عميقِ،
 سأحاورُ الكلماتِ بمشاعرِ
 تستنفيضُ شوقًا من دُونِ وجَلِ،
 ساكئُ لكِ ما يجولُ في خاطري من خيالِ
 بعيدًا عن المألوفِ
 بقلبِ شعوفِ
 تجتاحني حيرةُ العاشقِ الملهوفِ
 مع تنهيدةِ شاعرٍ عطوفِ
 لا يابهُ بما سيأتي به القدرُ
 رُبما اللقاءِ
 ورُبما البُعادِ



لَكَيْتِي لَنْ أَنْكَسِرَ
 سَأَطْلُ عَلَى أَمَلٍ،
 فَحَبِيبَتِي لَا تَزْجَلِي بَعِيدًا
 إِنِّي قَرَّرْتُ السَّفَرَ
 هَا أَنَا أَنْتَظِرُ الْقَطَارَ
 بِلَوْعَةِ الْمُشْتَأَقِ
 أُمْسِكْ مِفْتَاحَ السَّعَادَةِ
 فِي هُنَيْيَاتِ الْإِنْتَظَارِ،
 سَأَتِيكَ فَارِسًا مَدَجَّجًا بِالْحُبِّ السَّرْمَدِيِّ
 وَالشُّوقِ الْأَبَدِيِّ
 إِلَى لِقَاءِ.

19.12.2018



هَيْمَانٌ قَلْبِي هَيْمَانٌ

هَيْمَانٌ قَلْبِي هَيْمَانٌ
 وَجُبْحِيكَ دَائِمًا سَكْرَانٌ،
 رُوحِي بِنْتُظْفُ حُبِّ وَنَارِ
 قَلْبِي مُوَلِّغٌ شَعْلَانٌ.
 يَا حُبِّي السَّاعِلُ بَالِي
 طَيْفِكَ دَائِمًا يَجْلَالِي
 جُبْحِيكَ أَنَا مَا بَحْتَارُ
 قَلْبِي مُشَعِّشِعٌ لَيْلُ نَهَارِ،
 يَا فَرَجِي وَيَا حُبِّي السَّاحِرُ
 جُبْحِيكَ عَقْلِي دَائِمًا طَائِرُ،
 نَجُومُ السَّمَاءِ تُشَعِّشِعُ نُورُ
 وَجُبْحِيكَ أَنَا قَطَعْتُ جُجُورُ،
 تَعَالِي جَنِّي لَا تَحْتَارِي



مِنْ لَمَّا عَرَفْتِكِ بِيَدِي مَشْوَارِي
لَا تَنْسِينِي وَلَا تَحْتَارِي
بِيَدِي بِنَارِكَ وَلَعَّ نَارِي،
هَيِّمَانُ قَلْبِي هَيِّمَانُ
وَبُحْبُتِكَ دَائِمًا سَكْرَانُ.

24.12.2018



وردة

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ
 أَنْ أَرْسَمَ لِلْحُبِّ وَرْدَةً
 وَأَنْ أَجْمَعَ فِي الْآهِ أَلْفَ مَدَّةٍ،
 يَا نَظْرَةً بَعَثْتَ فِي عَيْوَنِي
 شَوْقًا وَمَوَدَّةً
 أَشْتَهِيكَ
 كَمَا يَشْتَهِي الْخَدُّ الْمَخْدَّةَ،
 أَنْتِ عُمْرِي وَحَيَاتِي
 فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمُدَّةٍ
 أَهْوَاكِ وَأَهْوَى فِي هَوَاكِ
 حُبَّ الْجَدِّ لِلْجَدَّةِ.
 لِأَزْمِينِي فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ



وَكُونِي مُسْتَعِدَّةً
أَنْ أَضُمَّكَ لِصَدْرِي بِشِدَّةٍ،
حَبِيبَةَ الْقَلْبِ
إِنِّي ذَكَرْتُكَ فِي خَيَالِي
فَكُونِي لِي الْوَحْيَ وَالْقَصِيدَةَ.

28.12.2018



رفقاً معذبتي

رفقاً معذبتي
 شعري صهيل الخيل يُناجيك
 أضوع الكلام من دُونِ وَجَلْ
 مِنْ دُونِ خَجَلْ
 أهوى الوصالَ والقَبْلُ
 فأكرميني بشهقة تشدني إلى السماء
 مِنْ دُونِ رَجَاءِ
 مِنْ دُونِ حَيَاءِ
 أكرميني فأنتِ قديسة لا تُهانُ
 وأنا العبدُ العاشقُ الولهانُ
 إن كنتِ عاشقتي فأياك الهجر أو النسيانُ
 جئتُك أنظر في سوادِ عينيكَ نظرة المشتاق



أريدُ مِنْكَ قُبْلَةً عَلَى رَوَاقٍ ،
 حبيبتِي يَا سَكْرَةَ اللَّيْلِ
 يَا زَهْرَةَ البُسْتَانِ
 تَعَالَى وَتَسِينِي
 فَأَنْتِ مَعْشُوقَتِي ، أَنَا الْمُتَمِّمُ العَطْشَانُ .
 حبيبتِي أَنْتِ الكَمَالُ وَأَنْتِ الرِّضَا
 فَهَيَّا عَاقِبِي كَيْفَمَا كَانَ .

29.12.2018



جالسيني

جالِسِينِي وَتَأَلَّقِي شَغَفًا
 أَذُوبُ فِي لَمَسَةِ شَعْرِكَ الْمُنْسَابِ
 أَقْرَأُ بَيْنَ السُّطُورِ قِصَّةَ الْأَحْبَابِ،
 يَا مُنْعَةَ النَّفْسِ لِعَاشِقٍ تَوَّابِ
 حَمَاكِ الرَّبِّ الْخَالِقِ الْوَهَّابِ
 إِنْ تَسْأَلِي عَن قِصَّتِي فِي الْحُبِّ وَالْعَذَابِ
 تَرِينِي شَاعِرًا أَهِيْمُ فِي صَفْحَاتِ كِتَابِ،
 أَجُولُ فِي رِحَابِ الشَّوْقِ ذَهَابًا وَإِيَابِ.
 أَنَا الْمُتَيْمِّمُ ، أَنَا الْعَاشِقُ الْغَلَّابِ
 جِئْتُكَ سَائِلًا هَوَاكِ طَالِبًا جَوَابِ
 فَهَلْ مِنْ مُغِيثِ !



يا شَمْعَةً أَضَاءَتْ لِيَلِي الكَثِيفُ
دَاعِيَنِي وَتَمَرَّجَجِي
فَأَنَا فِي حُبِّكَ جَائِعُ
جئتُ أبحثُ عَنْ رَغِيفِ.

2.1.2019



عريشة الدار

رُحْتُ أَجُولُ غَاصِبًا فِي وَطَنِي الْجَرِيحِ
 أَذُوقُ مَرَارَةَ الظُّلْمِ وَضَيْمَ العَذَابِ
 يَا مَعْشَرَ الشُّعْرَاءِ وَالشُّعْرِ القَصِيحِ
 قَاوِمُوا القَهْرَ إِلَى يَوْمِ الحِسَابِ
 تَجِدُوا الرِّاحَةَ فِي تَعَالِيمِ المَسِيحِ،
 تَقَهَّرُوا الظُّلْمَ بِآيَاتِ الكِتَابِ،
 دَعُوا اللهَ وَجْهَتَكُمْ صَلَاةً وَتَسْبِيحِ
 كَيْ يَهْدَاَ البَحْرُ وَيَنْجِلِي الصَّبَابِ
 لِيَعُودَ اللَاجِئُ وَسَائِرُ العُيَّابِ
 يَمْسِكُونَ مَفْتَاحَ البَيْتِ فِي الوَطَنِ الفَسِيحِ
 يَسْتَعِيدُونَ المَجْدَ بَعْدَ طُولِ غِيَابِ
 لِيَهْنَأَ الدَّيْكَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ
 وَيَبْدَأَ المِشْوَارِ



بانتِهَاءِ الْمُصَابِ.
يَا سَائِرِينَ إِلَى الْمَجْدِ هَلَّلُوا
إِنَّا فَتَحْنَا لَكُمْ أَبْوَابَ
نَحْوِ الرَّجُوعِ،
عَرِيشَةَ الدَّارِ فِي انْتِظَارِكُمْ
وَالْحِلُّ وَالْجَارُ.

9.1.2019



نَسْمَةُ الرُّوحِ

أَكَلَّمَهَا فَتَغَوَّصُ فِي بَحْرِ كَلَامِي
 يَرُوقُ لَهَا شِعْرِي وَسِحْرُ أَنْعَامِي
 هِيَ الْجَمَالُ جَلَّ جَلَالُهُ
 حُسْنُهَا بِدَعَةٍ يَطُوفُ رِحَالُهُ
 لَيْتَهَا تَدْرِي بِمَا أَكْرَمْتُ لَهَا مِنْ احْتِرَامِ
 فَالْقَلْبُ يَعَشِّقُهَا عَشَقَ الْمُدْمِنُ لِلْمُدَامِ
 حَبِيبَتِي لَا تَبْخَلِي عَلَيَّ بِالشَّوْقِ وَالْهَيْامِ
 فَأَنَا الْمَحِبُّ أَسْكُرُنِي شَعْفُ الْعَرَامِ،
 حُسْنُكَ أَرْجُو حَتَّى تَبْعَثُ فِي النَّفْسِ السَّلَامِ
 وَطَيْفُكَ قَصِيدَةٌ نَقَشَتْهَا عَلَى الرَّخَامِ.
 سَامِرِيْنِي فِي عَثْمَةِ اللَّيْلِ وَفِي الْمَسَاءِ
 يَا نَسْمَةَ الرُّوحِ يَا أَجْمَلَ النِّسَاءِ



قَابِلِينِي كَلِّمًا زَادَ فِي الْقَلْبِ الشَّهَادَ
فَأَنَا الْحَالِمُ
سَلِّمْتُكَ أَمْرِي،
قُلْتُ فِيكَ شِعْرًا خَطَّهُ الْمَدَادُ.

11.1.2019



لو تعلمين

مِنْ شِدَّةِ حُبِّي لَكَ
 رُحْتُ أَعْرِفُ أَجْمَلَ الْأَلْحَانِ،
 لَوْ تَعْلَمِينَ مِقْدَارَ حُبِّي لَكَ
 لَعَادَ اللَّاجِئُ وَتَحَرَّرْتُ أَوْطَانُ.
 أَنْتِ شِعْرِي وَسَمَايَ،
 أَنْتِ وَحْيِي وَغِنَائِي،
 لَوْ تَعْلَمِينَ كَمْ أَحْبُبُكَ
 يَا وَهْجِي فِي صَنْفِي وَشِتَائِي
 لَسِرْتُ إِلَيْ لَيْلًا
 تَوْقِظِينِي مِنْ سَكْرَتِي وَمَنَامِي
 أَفِيئُ فَأُحْكِي لَكَ عَنْ شَعْفِي وَأَحْلَامِي،
 أَعْوُصُ وَإِيَّاكَ فِي بَحْرِ الْغَرَامِ



نَجْمَعُ يَا قُوْتًا وَمُرْجَانُ ،
 نَكِيْلُ بِالْحُبِّ أَلْفَ مَرَّةٍ
 فَيُعَرِّدُ الطَّيْرُ عَلَى الْأَعْصَانِ ،
 حَبِيْبَةُ الرُّوْحِ يَا رَعْشَةَ الْوَجْدَانِ
 أَنْتِ عَشِيْقَةُ الْقَلْبِ
 وَأَنَا الْمُحِبُّ
 مُدَّ عَرَفْتُكَ
 صِرْتُ أَنَا الشَّاعِرُ الْقَتَّانُ .

14.1.2019



قصيدة في مقتل الطالبة المغدورة
في استراليا، ابنة باقة الغربية،

آية سيد مصاروة

رَحْمَاكَ آيَةُ ،
يا ابنة باقة الغربية ،
رِصَاصَةُ الْغُدْرِ طَالَتْكَ
فِي بِلَادِ قِصِيَّةِ .
بِئْسَ الْقَاتِلُ ، فَاقْدُ الرَّحْمَةَ الْإِلَهِيَّةَ ،
بِئْسَ الْمُجْرِمُ ، فَاقْدُ الْحِسَّ وَالْحِلَالَ الْآدَمِيَّةَ .
رَحْمَاكَ ، آيَةُ ، يَا مَنْ سَافَرْتَ بَعِيدًا
تَطْلُبِينَ الْعِلْمَ فِي الْجَامِعَاتِ الصِّينِيَّةِ ،
تَنْهَلِينَ أَصْعَبَ اللُّغَاتِ الْعَالَمِيَّةِ ،
آيَةُ ، يَا زَهْرَةَ ذُوْتِ فِي بَعْثَةِ جَامِعِيَّةِ



أَوَاهُ مِنْ فَاجِعَةٍ أُوْدَتْ بِكَ
 يَا شَهِيدَةَ البُعْثَةِ الأُسْتُرَالِيَّةِ ،
 أَوَاهُ يَا شَهِيدَةَ العِلْمِ وَالإِنْسَانِيَّةِ ،
 آيَةُ ، أَيُّهَا الفَقِيدَةُ
 أَقْطَارُ العَالَمِ تَنعَاكَ شَرْقِيَّةً وَعَرَبِيَّةً ،
 آيَةُ ، يَا ابْنَةَ بَاقَةَ الأَبِيَّةِ
 بِمَوْتِكَ هَذَا نَاحَتْ فِي أُسْتُرَالِيَا الجَالِيَّةِ
 العَرَبِيَّةِ ،
 بِمَوْتِكَ هَذَا
 تَزَعَزَعَتْ فِي كُلِّ حَدْبٍ وَصُوبِ
 أَرْكَانِ البَشَرِيَّةِ ،
 آيَةُ ، يَا شَمْعَةً طُفِئَتْ
 لِرُوحِكَ السَّلَامِ
 وَلِكَ الخُلُودِ فِي الجَنَّةِ الأَبَدِيَّةِ .

17.1.2019



اللّٰهُ يَكُونُكَ يَا لُبْنَانُ

الغاصب قاصد أَرْضِكَ
 يَا وَطَنِ الْأَرْضِ الْمَشْهُورِ
 طَّمَّاعٌ وَعَامِلٌ حَالُو
 إِنْسَانِي أُمُورٍ،
 بِنَيْجَسَسٍ عَجْبُوبِكَ وَشِمَالِكَ
 مِنْ صَيْدَا لُجُونِهِ لَبِيضُورٍ.
 اللّٰهُ يُضَوِّنُ تَرَابِكَ
 يَا زَعْرَتَا وَيَا صُورٍ،
 الغاصب قاصد أَرْضِكَ
 يَا وَطَنِ الْأَرْضِ الْمَشْهُورِ
 يُسْتَتِنَا السَّاعَةَ تَدُورُ
 مَا عِنْدُو عَطْفٍ وَرَحْمَةٍ



وَبُطْبَعُو مَعْرُوزَ .
لُبْنَانُ يَا جَنَّةَ وَنُوزَ
جِبَالِكَ اللَّهُ يَجْمَعُهَا
مِنْ عَدْرِ الْمُحْتَلِّ الْمَاجُوزَ ،
اللَّهُ يَنْوِّرُ أَرْزَاتِكَ
تَيْعَشِّشُ فِيهَا الشَّحْرُوزَ ،
اللَّهُ يَنْوِّرُ أَرْزَاتِكَ
تَيْعَشِّشُ فِيهَا الشَّحْرُوزَ .

20.1.2019



رَفِيقًا بِمُتَيْمٍ

رَفِيقًا يَا ابْنَةَ الْجَلِيلِ بِمُتَيْمٍ
 أَضْنَاهُ الْغَرَامُ فَمَاتَ سَكْرَانًا
 الْحُبُّ دَيْنُهُ وَالكَأْسُ عِشْقُهُ
 كُلَّمَا رَأَى هَوَى عَشِيَانِ
 لَوْ تَعَلَّمِينَ كَمْ أُحِبُّكَ
 يَا زَهْرَةَ تَصَوَّعَتْ
 وَعَطَّرَتْ بِرَحِيقِهَا الْبُسْتَانَ
 أَنْتِ الْمَلَاذُ وَأَنْتِ الْهَوَى
 رُحْتُ أَرْجُو هَوَاكَ
 بِقَلْبٍ مُفْعَمٍ هَيْمَانَ
 تَعَالَى نُرْدُّ سِمْفُونِيَّةَ عِشْقِي
 نَعْرِفُهَا شِعْرًا وَالْحَانَ



لَا تَبْحَلِي عَلَيَّ بِجَلْسَةٍ
 فَإِنِّي جِئْتُكَ مُوَلِّعًا ظَمَانًا
 فَأَنَا بِشِعْرِي التَّرَمُّثُ الْهَوَى
 وَنَظْمْتُ أَجْمَلَ الْقَوَائِي شِعْرًا وَقُصْدَانًا
 كَلِّمْنِي بِأَجْمَلِ اللُّغَاتِ
 وَاعْزِفِي لِي لَحْنًا نَاعِسًا عَفِيَانًا
 لَمَّا أَرَاكَ فِي لَيْلِنَا الْقَاتِمِ
 يَمُوجُ النَّسِيمُ
 وَيَعْدُو الْفَجْرُ لِتَوِّهِ مُغْرَمًا وَلُهَانَ.

23.1.2019



حُسْنُكَ لَاهُوتِي

حُسْنُكَ لَاهُوتِي لَا يُجَارِيهِ أَحَدٌ
 إِنَّهُ بَدَعَةُ الْخَالِقِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ
 وَجْهِكَ نُورٌ يُضِيءُ سَمَاءَ الْبَلَدِ
 أَنْتِ مَلَائِكُ،
 تَعَبَّدَ لَكَ الْخَاشِعُونَ
 جُمُعَةً وَسَبْتًا وَأَحَدًا.
 أَنْتِ عَشِيقَتِي
 اضْطَدْتُكَ مِثْلَمَا يَضْطَادُ الطَّيْبَةَ الْأَسَدُ،
 أَيْنَ لَكَ الْمَقَرُّ
 مِمَّنْ آمَنَ فِيكَ جَهَارًا
 لَيْلًا وَنَهَارًا
 فَكُنْتِ لَهُ الْعَوْنُ



حَيْثُ الْعِبْطَةُ وَحَيْثُ التَّكْدُ.
إِيَّاكَ هَجَّرَ الْمُحِبِّ
إِنَّهُ الصَّبُّ الْوَلُوعُ
يَرْجُو الْوِصَالَ
وَلُفْيَاكَ قَصْدُ.

26.1.2019

أَنْتِ الْحَبِيبَةُ

أَنْتِ الْحَبِيبَةُ
 صَفَاؤُكَ صَفَاءُ رَوْضَةِ عَنَاءِ
 يَسْتَدِيمُ الْعِطْرُ فِيهَا صُبْحًا وَمَسَاءَ
 أَعْرَيْتَنِي فَكُنْتُ آدَمَ فِي حُبِّ حَوَاءَ
 أَطْلُبُ الْبَرْدَ صَيْفًا وَالذِّفَاءَ شِتَاءَ،
 شَفَقَاكَ كَرَّرُ الْجَوْلَانَ وَطِيبُهُ
 حُبُّكَ وَهَجٌّ لَا يَزُولُ لَهَيْبَتِهِ،
 أَنْتِ الْحَبِيبَةُ أَنْتِ لِي كُلُّ الْمُنَى
 أَنْتِ الْمُرَادُ لَيْسَ لِي عَنَّاكَ غِنَى .
 إِيَّاكَ هَجَرَ الْحَبِيبِ أَوْ صَدَّهُ
 فَإِنْ فَعَلْتَ
 سَيِّئِمُ حَجَلَانَ وَيَحْمَرُّ خَدَّهُ.



يا ابنة الأُصولِ قابِليني وَتَكَلِّمي
 إِيَّاكِ أَنْ تَتَرَدَّدِي أَوْ تَتَدَمِّي
 أنا لَكَ طُولَ العُمُرِ ، طُولَ المَدَى
 أريدُ لُفْيَاكِ شَهِيَّةً
 لِأَطِيرَ مُحَلِّقًا فِي السَّمَاءِ.

31.1.2019



كَلِمَةُ "حَبِيبَتِي"

كَلِمَةُ "حَبِيبَتِي"
 أَصَحَّتْ أَوَّلَ مَا أَقُولُ
 عِنْدَ لُفْيَاكَ
 وَهِيَ أَقَلُّ مَا يَسْتَحِقُّ هَوَاكَ.
 عِنْدِي الْكَثِيرُ مِنَ الْحُبِّ
 بِمَا تَشْتَهِيهِ عَيْنَاكَ
 وَعِنْدِي مِنَ الْغَرَامِ مَا يَبَالُ رِضَاكَ.
 اقْتَرِبِي مِنِّي ، إِيَّاكَ أَنْ تَبْعُدِي إِيَّاكَ
 أُرِيدُ جَلْسَةً تُشْفِي عَلَيَّ
 وَتَبْعَثُ الْبَسْمَةَ فِي مُحَيَّاكَ.
 أَهْوَاكَ وَأَهْوَى سَمَاكَ
 أَنَا الَّذِي أَحَبَّكَ يَوْمًا وَأَعْرَاكَ،



دَعِيَ الْبُؤْسَ جَابِئًا
وَأَجْعَلِي الْحُبَّ مُنَاكِ،
أَنْتِ حَبِيبَتِي فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
وَأَنَا الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ
كُلَّمَا قَصَدْتُ جِمَاكِ.

2.2.2019

شَدَا

شَدَاكَ بَدْعَةٌ لَا تُشْتَرَى وَلَا تُبَاعُ
 يَهِيْمُ الْقَلْبُ فِيهِ مُتَيَّمًا مُلْتَمَعًا
 أَنَا الشَّاعِرُ الْمُحِبُّ
 كَتَبْتُ فِيكَ شِعْرًا
 مَيَّرْتُهُ الْإِبْدَاعُ.
 تَعْرُكُ وَرَدَّةٌ عِطْرُهُ مِسْكٌ وَتَعْنَاعُ،
 جَمَالِكَ صَلَاةُ الْخَاشِعِينَ
 لِلخَالِقِ الْمُطَاعِ .
 حُسْنُكَ تَسْبِيحَةٌ
 تَسْلُبُ الْعَقْلَ حَتَّى التُّخَاعُ.
 قَصَدْتُكَ شَاعِرًا
 أَهْدِيكَ أَحْلَى الْكَلَامِ



بِالرِّيشَةِ وَالْبِرَاعِ
 أَلْقِيهِ شِعْرًا
 عَبْرَ الْأَثِيرِ كَيْ يُدَاعَ.
 أَوَاهُ مِنْ شَغَفِ أَرَاهُ أَطَاعَنِي
 فَأَتَيْتُكَ رَسُولًا
 أَحْبُّ إِلَيْكَ حُجَّةَ الْوَدَاعِ.

4.2.2019



فِي وَدَائِكَ يَا مُعِين

(أَلْقَيْتَ فِي تَشْيِيعِ جَنَازَةِ الشَّاعِرِ
الْمَرْحُومِ مُعِينِ حَاطُومِ)

مَا بَالُ الشُّعْرَاءِ يُودِّعُونَ مُبَكَّرًا !
هَلْ خَيَالُهُمْ يَا بَنِي الْعَيْشِ طَوِيلًا !
أَمْ لِلْأَقْدَارِ عُمْرُهُمْ أَحْيَلًا !
مَا بَالُ الْبَسْمَةِ تَحَوَّلَتْ بُؤْسًا وَعَوِيلًا !
هَلْ لِلْأُدْبَاءِ أَجْرٌ لَا يُقَاسُ بِالرَّمْنِ !
مَا بَالُنَا يُدَاهِمُنَا الْمَوْتُ
فِي عَصْرِ سَادَ فِيهِ الظُّلْمُ وَهَيَمَتْنَا مِحْنُ !
بِالْأَمْسِ وَدَعْنَا مُفِيدًا
وَسَلْمَانَ مِنْ قَبْلِهِ
وَسَمِيحًا وَدَرَوِيشًا وَنَزِيمًا
وَالْيَوْمَ مُعِينٌ لَقَّهُ الْكَفَنُ ...
مُعِينُ يَا فَارِسَ الشُّعْرِ



يَا سَيِّدَ الْحُسْنِ وَالْكَرَمِ،
 يَا بَاعِثَ الثُّورِ فِي رَوَائِي الْوَطَنِ،
 وَدَعَّيْنَا فَالْقَلْبُ يَعْصُرُهُ الْأَلَمُ.
 كَيْفَ هَجَرْتَ الْفَنَّ يَا مُعِينُ،
 الْقِرْطَاسُ يَبْكِيكَ وَالرِّيشَةُ وَالْقَلَمُ .
 كُنْتُ كَرِيمًا مُؤَسَّسًا،
 كَتَبْتَ فِي الْحُبِّ أَجْمَلَ الشِّعْرِ،
 رَسَمْتَ أَجْمَلَ اللُّوْحَاتِ
 وَكُنْتَ نِعْمَ مَنْ رَسَمَ...
 وَدَاعًا يَا فَيْلَسُوفَ الْكَرْمَلِ،
 الْأَحْرَاشُ تَلْتَمِثُ
 وَالْعُصْفُورُ وَدَعَّ الْفَنَّ ...
 وَدَاعًا يَا مُعِينُ،
 لَكَ الرَّحْمَةُ
 وَأَسْكَنْكَ اللَّهُ جَنَّاتِ عَدْنِ.

7.2.2019



كُونِي جَنَّتِي

كُونِي جَنَّتِي وَإِنْ شِدَّتِ جَهَنَّمِي
فَأَنَا وَأَنْتِ تَبَادَلْنَا حُبَّنَا النَّائِرُ
أَنَا الْمُتَمِّمُ فَقَابِلِي
لِأَتِيكَ عَاشِقًا مُعَاوِرُ،
إِنِّي أَحْبَبْتُكَ فَلَا تَحْتَارِي
أَنَا لَسْتُ بِحَاوِرِ.

أَحْبَبِي
إِنِّي أَحْبَبْتُكَ حُبَّ السَّائِحِ لِلْمَنَاطِرِ
إِنِّي قَصَدْتُكَ عَاشِقًا
أَجُولُ وَإِيَّاكَ أَجْمَلَ الْخَوَاطِرِ.
إِيَّاكَ أَنْ تَتْرُكِي
فَحَبِّي لَكَ يَا قَوْتُ نَادِرِ،
حُبِّي لَكَ مُخْلِصٌ صَادِقُ
لَا يَعْرِفُ الْكِبَائِرُ وَلَا حَتَّى الصَّغَائِرِ.

10.2.2019



صدر للمؤلف

- *حديث الجرمق (شعر - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006).
- *أنا وأنت والشعر (شعر - مطبعة المغار، آب 2007).
- *دراسات في الأدب (دراسات - مطبعة المغار، تشرين الثاني 2007).
- *الفجر الأزرق (شعر - مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008).
- *آخر النفق (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، شباط 2009).
- *رحلة الطيور المهاجرة (شعر - مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، أيلول 2010).
- *أوركسترا السكون (شعر - مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012).
- *همس السكون (شعر - مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، شباط 2013).
- *غزليات (شعر - مطبعة NR - المغار، تشرين أول 2013).
- *أغنية الورد والياسمين (شعر - مطبعة NR - المغار، نيسان 2014).
- *أنت قصيدي (شعر - مطبعة NR - المغار، تشرين ثاني 2014).
- *قربان على مذبح الحب (شعر - مطبعة NR - المغار، نيسان 2015).
- *رحلة مع الفجر (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، أغسطس 2015).
- *رذاذ ومطر (شعر - مطبعة الحقيقة - كفر ياسيف، كانون أول 2015).
- *رحيق وعسل (شعر - دار الحديث - عسفا، نيسان 2016).
- *لمسة حُب (شعر - دار الحديث - عسفا، تشرين أول 2016).
- *عطر وجوى (شعر - دار الحديث - عسفا، آذار 2017).
- *جرعات شوق (شعر - دار الحديث - عسفا، أكتوبر 2017).
- *حب في كل الفصول (شعر - دار الحديث - عسفا، مارس 2018).
- *صراع الكلمات (شعر - دار الحديث - عسفا - أيلول 2018).
- *نسمة الروح (شعر - دار الحديث - عسفا - شباط 2019).



فهرست

1. الاهداء 3
2. ارحمي متيما 5
3. شهقة 7
4. صباح الورد 9
5. من أنت 11
6. نارك ناري 12
7. وجد 14
8. وشوشة 16
9. أنا وأنت 18
10. في تحرير مختطفات السويداء 20
11. رجائي 22
12. تبا 23
13. في وداعك يا زياد 25
14. سكرة 27
15. شهد 29
16. خاطرة 30
17. أشتهيك 32
18. أنا قيس 33
19. هيمان قلبي هيمان 35
20. وردة 37
21. رفقا معذبتي 39
22. جالسيني 41



فهرست

43 عريشة الدار
45 نسمة الروح
47 لو تعلمين
49 آية سعيد مصاروة
51 الله يصونك يا لبنان
53 رفقا بمتيم
55 حسنك لاهوتي
57 أنت الحبيبة
59 كلمة حبيبي
61 شذا
63 في وداعك يا معين
65 كوني جنتي
66 صدر للمؤلف
67 فهرست
69 من إصدارات الحديث



من إصدارات

دار الحديث للإعلام والنشر

- * أترى سيذبحني الحمام ، شعر - د. نديم حسين.
- * إبراهيم بن أدهم، مسرحية - فهيم أبو ركن.
- * جولة يراع في حقل الإبداع، نقد - نور عامر.
- * البشتختا، سيناريوهات سينمائية - فايق إسماعيل.
- * القابض على الوحي، شعر - أشرف مجيد حلبي.
- * قيثارة الدهر، شعر - شفيق قبلان.
- * ترانيم على أجنحة الباشقن شعر - أنور خير.
- * نشيد الحرف، شعر - محمود ريان.
- * خوابي العشق، شعر عادل شمالي.
- * صراع الكلمات، شعر - كمال إبراهيم.
- * إمارة الحب الأولى، شعر - أمير فرو.
- * يوم اللقاء، شعر - ليلى حجة.
- * نرف القلم، شعر - نجاح داوود كنعان.
- * بين الضوء والظل، مذكرات - مجيد ابو ركن.
- * من خنادق الذاكرة، سيرة ذاتية - سعيد صح.
- * عشق وأشياء أخرى، شعر - اشرف مجيد حلبي.
- * غيداء كحلها الحنين، شعر سامية ياسين شاهين.
- * العبوة النازفة، رواية - فهيم أبو ركن.
- * أهزيج البراعم، شعر للأطفال - سامية ياسين شاهين.
- * رسالة لها عنوان، شعر - أنور خير.
- * بكلتا يدي، شعر - مفيد قويقس.
- * مد وجزر، شعر - نجاح كنعان داود.

